الحاج موسى بن محمد الدباب

الحاج موسى بن محمد الدباب

الحاج موسى بن محمد بن حسين بن محمد الدباب (ويقال أن أسرة الدباب ترجع لأسرة بو مجداد (، من مواليد فريج الرقيات عام 1331 تقريباً .

أبوه :

كان مزارعاً تزوج امرأة من أسرة العايش (البراك من أقارب الشيخ حسين العايش) وخلف منها :

(1) الملا أحمد الدباب (والد أم ربيع بو زيد ، وزوجة إبراهيم القريشي) وهو الأكبر ، وهو خطيب حسيني ، وتوفي قبل وفاة أبيه محمد .

(2) علي (والد ياسين) ، وكان يعمل بمهنة الخياطة ، وتوفي قبل وفاة أبيه أيضاً .

(3) حسين (والد أم عدنان الدباب) ، كان شريكاً مع أخيه موسى في بيع المواد الغذائية بسوق القيصرية ، وقبل وفاته استمرض وانتقل إلى الكويت للعلاج ولما شعر بقرب منيته أوصى بن عمه طاهر بن علي الدباب بأن يدفنه بمقبرة الغري بالنجف الأشرف ليكون قريباً من أمير المؤمنين (ع) ، وتحقق له ذلك وكانت وفاته في الثمانينات من عام ألف وثلاث مئة .

(4) موسى (المترجم) .

(5) حكيمة تزوجها علي بن حسين السماعيل .

زوجاته :

1- المرحومة فضة بنت أحمد الجبران (والدة إبراهيم والذي من خلاله استمرت حملة الدباب للحج والعمرة ، وأم الملا حسن بن موسى الكنين) .

2- حسينية بنت أحمد السماعيل (أنجبت له ثلاثة من البنين محمد ، وعماد ، ويوسف ، وست بنات) .

3- عائشة بنت أحمد العبادي (خلفت له ثلاثة من البنين محمد ، وحسين ، وصادق ، وبنتاً واحدة) .

مقتطفات من حياته :

- تعلم في طفولته قراءة القرآن الكريم والكتابة على أيدي أساتذة زمانه ، وأصبح فيما بعد يقرأ القرآن الكريم بالمجالس المفتوحة بشهر رمضان .

- حج في أول حجة له على الجمال مع عديله أحمد العايش (البراك) .

- كان معلماً مع قافلة محمد بن الشيخ إبراهيم الخرس ، وبعده مع قافلة حسين بن الشيخ إبراهيم الخرس أيام رحلات العمرة الرجبية .

- أسس قافلة الحج عام 1358هـ تقريباً شريكاً مع موسى المنحاش (العيثان) ولمدة سنة واحدة فقط ، ثم انفرد هو بتلك القافلة ، وكان المرشد الديني للقافلة الشيخ علي بن أحمد الشبيث ، وبعد كبره أصبح المرشد الديني للقافلة ابنه الشيخ حسين بن الشيخ علي الشبيث . وقد حج معهم في القافلة بعض الفضلاء منهم : الشيخ محمد بن سلمان الهاجري ، والشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي . ومن المواقف إذا حصل تأخر للقافلة في الوقوف بعرفة يحدث قلق لدى الشيخ محمد الهاجري ، فيقول له الحاج موسى : لا يهمك يا شيخ فصاحب القافلة هو المعني أمام المسؤولين فلا تقلق ونم قرير العين .

- كان يعتمد عليه الشيخ علي الشبيث في المسجد الذي يقيم فيه صلاة الجماعة لقراءة المسائل الفقهية ، وقد علم الكثير من المؤمنين من فريج الرقيات وغيره قراءة سورتي الفاتحة والإخلاص واصول وفروع الدين ، كما كان القارئ للقرآن الكريم وللأدعية اليومية والأسبوعية والمؤذن بالمسجد وصوته كان جوهرياً ولديه إلمام بالقواعد الأساسية للغة العربية من دون دراسة لها، إضافة إلى أنه المتكلم

الإعلامي بمسجد الرقيات ، وكان الشيخ علي الشبيث إذا أخذ خيرة بالقرآن الكريم ، يطلب من الحاج موسى قراءة الآية القرآنية ليقول بعدها الشيخ علي لمن طلب الخيرة جيدة أو غير جيدة .

- أشتهر بقراءة الزيارات والأدعية في المدينة المنورة ، وزيارة الإمام الحسين بكربلاء المقدسة وفي مسجد الرقيات .

- كان يشارك الشيخ حسين بن الشيخ علي الشبيث في إجراء عقود الزواج حيث يكلف كوكيل عن الزوجة .

- يفتح مجلسه يوم الجمعة بعد صلاة الظهر يدعو فيه الفقراء وغيرهم ممن يؤدي صلاة الجماعة بالمسجد من الحي والأحياء الأخرى ومن القرى ، وبمحضر من الشيخ علي الشبيث .

- كما كان يفتح مجلسه ليلاً بشهر رمضان لقراءة القرآن الكريم ثم قراءة مجلس عزاء الحسين عليه السلام يقرأه الشيخ علي الشبيث يحضره بعض أفراد مجتمعه ، ومنهم : الشيخ أحمد البوعلي ، والشيخ حسين الشبيث .

- كان شديداً في ذات ا ولـه هيبة ، ولا يقبل أن يتم اغتياب الناس بمحضره .

- من أصدقائه : الشيخ أحمد البوعلي ، الشيخ حسين الشبيث ، والحاج محمد جلال البحراني .

- كما أمره الميرزا علي بن الميرزا موسى الحائري الإسكوئي أداء صلاة الطواف جماعة بحسب ما نقله الحاج طاهر بن علي بن صالح بن محمد الدباب ، والحاج إبراهيم بن موسى الدباب ، والحاج محمد حسن بن موسى الدباب ، والحاج محمد علي بن موسى الدباب ليلة الثلاثاء الموافق 26/6/1437هـ

توفي الحاج موسى في 16/3/1406هـ ، ودفن بمقبرة البغلي (الخدود) .

إلى روح الحاج موسى وجميع من ذكرنا من الموتى وموتانا وموتاكم وموتى المسلمين قراءة سورة الفاتحة مع الصلاة على محمد وآله .

سلمان بن حسين الحجي

11/9/1437هـ

أبوه :

كان مزارعاً تزوج امرأة من أسرة العايش (البراك من أقارب الشيخ حسين العايش) وخلف منها :

(1) الملا أحمد الدباب (والد أم ربيع بو زيد ، وزوجة إبراهيم القريشي) وهو الأكبر ، وهو خطيب حسيني ، وتوفي قبل وفاة أبيه محمد .

(2) علي (والد ياسين) ، وكان يعمل بمهنة الخياطة ، وتوفي قبل وفاة أبيه أيضاً .

(3) حسين (والد أم عدنان الدباب) ، كان شريكاً مع أخيه موسى في بيع المواد الغذائية بسوق القيصرية ، وقبل وفاته استمرض وانتقل إلى الكويت للعلاج ولما شعر بقرب منيته أوصى بن عمه طاهر بن علي الدباب بأن يدفنه بمقبرة الغري بالنجف الأشرف ليكون قريباً من أمير المؤمنين (ع) ، وتحقق له ذلك وكانت وفاته في الثمانينات من عام ألف وثلاث مئة .

(4) موسى (المترجم) .

(5) حكيمة تزوجها علي بن حسين السماعيل .

زوجاته :

1- المرحومة فضة بنت أحمد الجبران (والدة إبراهيم والذي من خلاله استمرت حملة الدباب للحج

والعمرة ، وأم الملا حسن بن موسى الكنين) .

2- حسينية بنت أحمد السماعيل (أنجبت له ثلاثة من البنين محمد ، وعماد ، ويوسف ، وست بنات) .

3- عائشة بنت أحمد العبادي (خلفت له ثلاثة من البنين محمد ، وحسين ، وصادق ، وبنتاً واحدة) .

مقتطفات من حياته :

- تعلم في طفولته قراءة القرآن الكريم والكتابة على أيدي أساتذة زمانه ، وأصبح فيما بعد يقرأ القرآن الكريم بالمجالس المفتوحة بشهر رمضان .

- حج في أول حجة له على الجمال مع عديله أحمد العايش (البراك) .

- كان معلماً مع قافلة محمد بن الشيخ إبراهيم الخرس ، وبعده مع قافلة حسين بن الشيخ إبراهيم الخرس أيام رحلات العمرة الرجبية

- أسس قافلة الحج عام 1358هـ تقريباً شريكاً مع موسى المنحاش (العيثان) ولمدة سنة واحدة فقط ، ثم انفرد هو بتلك القافلة ، وكان المرشد الديني للقافلة الشيخ علي بن أحمد الشبيث ، وبعد كبره أصبح المرشد الديني للقافلة ابنه الشيخ حسين بن الشيخ علي الشبيث . وقد حج معهم في القافلة بعض الفضلاء منهم : الشيخ محمد بن سلمان الهاجري ، والشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي . ومن المواقف إذا حصل تأخر للقافلة في الوقوف بعرفة يحدث قلق لدى الشيخ محمد الهاجري ، فيقول له الحاج موسى : لا يهمك يا شيخ فصاحب القافلة هو المعني أمام المسؤولين فلا تقلق ونم قرير العين .

- كان يعتمد عليه الشيخ علي الشبيث في المسجد الذي يقيم فيه صلاة الجماعة لقراءة المسائل الفقهية ، وقد علم الكثير من المؤمنين من فريج الرقيات وغيره قراءة سورتي الفاتحة والإخلاص واصول وفروع الدين ، كما كان القارئ للقرآن الكريم وللأدعية اليومية والأسبوعية والمؤذن بالمسجد وصوته كان جوهرياً ولديه إلمام بالقواعد الأساسية للغة العربية من دون دراسة لها، إضافة إلى أنه المتكلم الإعلامي بمسجد الرقيات ، وكان الشيخ علي الشبيث إذا أخذ خيرة بالقرآن الكريم ، يطلب من الحاج موسى قراءة الآية القرآنية ليقول بعدها الشيخ علي لمن طلب الخيرة جيدة أو غير جيدة .

- أشتهر بقراءة الزيارات والأدعية في المدينة المنورة ، وزيارة الإمام الحسين بكربلاء المقدسة وفي مسجد الرقيات .

- كان يشارك الشيخ حسين بن الشيخ علي الشبيث في إجراء عقود الزواج حيث يكلف كوكيل عن الزوجة .

- يفتح مجلسه يوم الجمعة بعد صلاة الظهر يدعو فيه الفقراء وغيرهم ممن يؤدي صلاة الجماعة بالمسجد من الحي والأحياء الأخرى ومن القرى ، وبمحضر من الشيخ علي الشبيث .

- كما كان يفتح مجلسه ليلاً بشهر رمضان لقراءة القرآن الكريم ثم قراءة مجلس عزاء الحسين عليه السلام يقرأه الشيخ علي الشبيث يحضره بعض أفراد مجتمعه ، ومنهم : الشيخ أحمد البوعلي ، والشيخ حسين الشبيث .

- كان شديداً في ذات ا ولـه هيبة ، ولا يقبل أن يتم اغتياب الناس بمحضره .

- من أصدقائه : الشيخ أحمد البوعلي ، الشيخ حسين الشبيث ، والحاج محمد جلال البحراني .

- كما أمره الميرزا علي بن الميرزا موسى الحائري الإسكوئي أداء صلاة الطواف جماعة بحسب ما نقله الحاج طاهر بن علي بن صالح بن محمد الدباب ، والحاج إبراهيم بن موسى الدباب ، والحاج محمد حسن بن موسى الدباب ، والحاج محمد علي بن موسى الدباب ليلة الثلاثاء الموافق 26/6/1437هـ

توفي الحاج موسى في 16/3/1406هـ ، ودفن بمقبرة البغلي (الخدود) .

إلى روح الحاج موسى وجميع من ذكرنا من الموتى وموتانا وموتاكم وموتى المسلمين قراءة سورة الفاتحة مع الصلاة على محمد وآله .